

ذكرت وسائل الإعلام الصهيونية أن الحكومة "الإسرائيلية" والإدارة الأمريكية وجهتا إنذار شديد اللهجة إلى دول أمريكا اللاتينية التي اعترفت بدولة فلسطين، وحذرتا أيضاً الدول التي تنوى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 67.

وذكرت صحيفة هاآرتس أن وزارة الخارجية الإسرائيلية وجهت إنذاراً إلى الأرجنتين بعدما أعلنت عن اعترافها بدولة فلسطينية حرة ومستقلة، وذلك بعد 3 أيام فقط من قيام البرازيل بإعلان اعترافها بدولة فلسطينية على حدود 76، كما حذرت إسرائيل والإدارة الأمريكية الدول اللاتينية من اتخاذ قرارات مشابهة، وكان على رأس هذه الدول، أروجوأي، التي كشفت أنها تنوى الاعتراف بالدولة الفلسطينية خلال أسابيع.

كما أعربت الحكومة الإسرائيلية عن "خيبة أملها" من القرار الذي اتخذته البرازيل والأرجنتين بالاعتراف بدولة فلسطينية تقوم في المناطق التي احتلها الجيش الإسرائيلي حرب الاستنزاف عام 7691، وزعمت حكومة تل أبيب أن القرار يضر بعملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وذلك رغم توقف هذه المفاوضات بسبب إصرار إسرائيل على البناء الاستيطاني بالقدس، مما أدى إلى فشل المفاوضات.

وزعمت الحكومة الإسرائيلية أن اعتراف أي دولة في العالم بالدولة الفلسطينية يتعارض مع الاتفاقية التي وقعتها إسرائيل مع السلطة الفلسطينية عام 5991، واتفاقية "خارطة الطريق" أيضاً التي وقعتها إسرائيل والسلطة الفلسطينية في أمريكا برعاية الإدارة الأمريكية.

ومن جانب آخر، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية معارضتها لإعلان بعض دول أمريكا الجنوبية عن اعترافها بدولة فلسطينية، وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن اعتراف الأرجنتين والبرازيل بدولة فلسطينية من جانب واحد يضر بعملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وأكد أن الحل الوحيد هو استئناف مفاوضات السلام المباشرة بين الجانبين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/12/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com